الصين تحجر مدينة تضم 13 مليون نسمة

في مواجهة «أوميكرون».. بايدن يدعو إلى «عدم الهلع» وأوروبا تقرر تشديد القيود

فرق طبية على أحد المعابر بين مدن صينية

كوادر طبية ألمانية

«وكالات» : أظهرت بيانات مجمعة أن إجمالي عدد الإصابات بفيروس كورونا في أنحاء العالم تجاوز 276.2 مليون إصابة حتى صباح أمس الأربعاء، بينما يقترب عدد جرعات اللقاحات التي جرى إعطاؤها من 8.77 مليار جرعة.

وأظهرت أحدث البيانات المتوفرة على موقع جامعة جونز هوبكنز الأمريكية، أن إجمالي الإصابات وصل إلى 276 مليوناً و243 ألف حالة، وارتفع إجمالي الوفيات إلى 5 ملايين و369 ألف حالة وفاة.

وأوضحت البيانات المجمعة أن إجمالي عدد اللقاحات المضادة لكورونا التي جرى إعطاؤها في أنحاء العالم تجاوز 8 مليارات و769 مليون جرعة.

وتجدر الإشارة إلى أن هناك عدداً من الجهات التي توفر بيانات مجمعة بشأن كورونا حول العالم، وقد يكون بينها بعض الاختلافات.

من جهة أخرى حذّرت نقابة أصحاب المستشفيات في لبنان أمس الأربعاء، من كارثة صحية مع تزايد الإصابات بفيروس كورونا وعجز المستشفيات عن تأمين الاوكسجين والأدوية والمستلزمات الطبية الضرورية.

وقالت النقابة في بيان صحفي أمس، إن «عدد الإصابات بفيروس كورونا يتزايد بشكل ملحوظ في الأيام الاخيرة ومعه الحاجة إلى الاستشفاء لا سيما في أقسام العناية الفائقة».

وأضافت أن المستشفيات عاجزة تماماً عن تأمين الاوكسجين وكواشف المختبر والأدوية والمستلزمات الطبية الضرورية في ظل الشروط الصعبة التي يطلبها الموردون، وهي شروط تعجيزية في ظل الوضع الذي تمر به المستشفيات.

وحذرت النقابة من كارثة صحية محتمة نحن مقبلون عليها في غضون أيام معدودة، داعية إلى تأمين المساعدة الفورية للمستشفيات كي تتمكن من استقبال مرضى كورونا لاسيما توفير الأموال والمواد والمستلزمات المطلوبة بالأسعار والشروط التي يمكن أن تتحملها المستشفيات.

يذكر أن عدد الإصابات بفيروس كورونا ارتفع بشكل كبير في لبنان خلال الأسابيع الماضية، وبلغ عدد الإصابات 1806 إصابات خلال الـ 24 ساعة الماضية.

من جهة أخرى دانت محكمة صلح جزاء الجيزة في الأردن عدداً من الأشخاص بجرم إعطاء مصدقة كاذبة، والتدخل في إعطاء مصدقة كاذبة خلافاً لأحكام المادة 266 من قانون العقوبات، وحكمت عليهم بالحبس 6 أشهر.

وأصدرت المحكمة، أمس الأربعاء، قرارها خلال جلسة علنية، وأشارت وقائع القضية إلى أنه تم ضبط أحد الأشخاص يقوم بإصدار شهادات تلقي مطعوم كورونا من دون أن يتلقى الشخص المطعوم فعلياً، وذلك مقابل مبالغ مالية.

وتضمن قرار الإدانة كذلك من وافق على قبول تلك الشهادة غير الحقيقية من دون تلقي المطعوم والحكم عليه بالحبس.

من جهة أخرى أوصت لجنة استشارية تابعة للحكومة الإسرائيلية الثلاثاء بأن يتلقى الأشخاص الذين تزيد أعمارهم على 60 عاماً والعاملون في المجال الطبي جرعة رابعة من اللقاحات المضادة لفيروس كورونا.

وقال رئيس الوزراء نفتالي بينيت إن الحكومة ستعمل بنصيحة الخبراء ، داعياً كل المؤهلين لذلك لتلقي جرعة أخرى.

وأضاف بينيت في بيان: «إنها أنباء رائعة ستساعدنا في اجتياز موجة أوميكرون التي تجتاح العالم».

وتابع: «أدعو كل من يستوفي المعايير التي وضعها أعضاء اللجنة: إذهب وتلقى التطعيم. تحملوا المسؤولية عن صحة وسبل عيشنا جميعاً. اللقاحات تنقذ الأرواح».

وعلى الرغم من البداية المبكرة لتلقي التطعيمات مقارنة بالكثير من الدول في أنحاء العالم، فإن 59% فقط من الإسرائيليين البالغ تعدادهم 9.4 مليون نسمة يعتبرون ملقحين بالكامل، مما يعني أنهم تلقوا ثلاث جرعات أو أنهم ما زالوا في فاصل زمني ستة أشهر من تلقي الجرعة الثانية.

وذكرت وزارة الصحة أن 32% من الإسرائيليين لم يتلقوا أي جرعة على الإطلاق.

وتأكد بالفعل إصابة نحو 200 إسرائيلي بمتحور أوميكرون.

وبالإضافة إلى ذلك، هناك عدة مئات من الحالات المشتبه بها.

مركز فحص كورونا

من جهة أخرى فرضت السلطات الصينية، الأربعاء، إجراءات حجر في مدينة شيآن في شمال البلاد والتي يبلغ عدد سكانها 13 مليون نسمة.

وجاء هذ الإجراء بسبب ارتفاع عدد الإصابات بفيروس كورونا، قبل أكثر من شهر من دورة الألعاب الأولمبية الشتوية في بكين.

وقالت السلطات المحلية في بيان إن «على سكان مدينة شيآن البقاء في منازلهم ما لم يكن هناك سبب مقنع لمغادرتها».

وأوضحت أنه يُسمح لشخص واحد من كل أسرة بالخروج للتسوق «كل يومين».

من جانب آخر سجلت حكومة العاصمة اليابانية، طوكيو، أمس الأربعاء ، 40 إصابة جديدة بفيروس كورونا المستجد، بارتفاع بواقع حالتين عن الثلاثاء ، و11 حالة عن يوم الأربعاء الماضي.

ويبلغ عدد المصابين، الذين يتلقون العلاج في المستشفيات بسبب إصابتهم بأعراض شديدة في طوكيو، 3 أشخاص، بدون تغيير، عما تم تسجيله أمس الثلاثاء، بحسب ما ذكره مسؤولو قطاع الصحة.

أما على مستوى البلاد، فيصل الرقم إلى 26 حالة، بانخفاض بواقع حالتين عما تم تسجيله، الثلاثاء.

وقد أعلن في وقت سابق هيروفومي يوشيمورا حاكم مقاطعة أوساكا اليابانية أنه من المرجح أن تكون اليابان سجلت أول حالة عدوى بمتحور أوميكرون في المقاطعة.

ونقلت وكالة كيودو اليابانية عن يوشيمورا القول إنه «تم تسجيل 3 حالات إصابة بمتحور أوميكرون».

وأضاف يوشيمورا أن الثلاثة من أفراد أسرة واحدة وحاليا يتلقون العلاج في المستشفى، ويعانون من أعراض متوسطة.

من جهة أخرى اتفق مسؤولو الولايات والمناطق في أستراليا على إعادة فتح مراكز التطعيم والعيادات التي تم إغلاقها، وذلك في ظل انتشار متحور أوميكرون.

ونقلت هيئة الاذاعة الاسترالية عن رئيس الوزراء سكوت موريسون القول إنه «يريد أن يرى معدلات التطعيم للجرعات التعزيزية تعود للمستويات القياسية».

ويتم حالياً توزيع 200 ألف جرعة لقاح يومياً، وحصل نحو نصف الاستراليين المؤهلين للحصول على جرعة تعزيزية على جرعة واحدة.

وقال موريسون إن «أي قرار بشأن خفض الفترة الزمنية بين الحصول على الجرعة الثانية من اللقاح والجرعة التعزيزية، التي تبلغ الآن 5 أشهر، هو بين أيدي لجنة خبراء حكومية».

ويطالب مسؤولو الولايات بتقليص الفترة الزمنية إلى 4 أشهر.

وأضاف موريسون أنه يشجع بشدة المواطنين على ارتداء الكمامات في الأماكن المغلقة، ولكنه لا يعتقد أنه من الضروري فرض هذا الأمر.

وكانت ولاية نيو ساوث ويلز الأسترالية، أكثر الولايات اكتظاظاً بالسكان، قد سجلت، الثلاثاء، أكثر من 3000 حالة إصابة جديدة بفيروس كورونا لأول مرة.

وسجلت الولاية خلال الـ24 ساعة الماضية 3763 حالة إصابة جديدة بفيروس كورونا.

من ناحية أخرى في مواجهة المتحوّرة أوميكرون الآخذة بالتفشي في الولايات المتحدة وأوروبا، قرّرت واشنطن التحرّك الثلاثاء، وهي تُعوّل على زيادة الفحوص وتسريع وتيرة التلقيح. وفيما أكد الرئيس الأمريكي جو بايدن لمواطنيه جهوزيّة بلاده للتصدّي للمتحوّرة الجديدة، قرّرت أوروبا تشديد القيود.

وقال بايدن إنّ الأوضاع تثير القلق بسبب انتشار أوميكرون، لكنّه شدّد على ضرورة «عدم الهلع»، مؤكّداً أنّ الأوضاع حاليا مغايرة لما كانت عليه في مارس 2020.

وأضاف «هناك 200 مليون شخص تلقّوا كامل الجرعات اللقاحيّة. نحن جاهزون، وأكثر إلماماً. علينا فقط أن نبقى على تركيزنا».

وأشار الرئيس الأمريكي إلى وجود «ثلاثة اختلافات رئيسة» حاليّة مقارنة بمرحلة بداية الجائحة، أوّلها توافر اللقاحات، ولكن أيضاً وفرة معدّات الحماية الشخصيّة لمقدّمي الرعاية الذين يتعيّن عليهم التعامل مع تدفق الأشخاص غير الملقّحين إلى المستشفيات، فضلاً عن وجود المعرفة المتراكمة حول هذا الفيروس.

ورغم ذلك، حرص بايدن على تحذير مَن لم يتلقّوا تطعيمهم بالكامل، قائلاً إنّ لديهم «سبباً وجيهاً للقلق»، مشدداً على أنّ التطعيم يشكّل «واجبهم الوطني».

وكان البيت الأبيض أوضح في وقت سابق استراتيجيّة الرئيس الأمريكي بشأن الفيروس والتي تتمثّل في إجراء فحوص، وتعزيز قدرات التطعيم وتوفير وسائل إضافيّة للمستشفيات، من دون فرض قيود جديدة قبل عيد الميلاد.

وامتدّت طوابير الانتظار الطويلة في بداية الأسبوع أمام مراكز الفحوص في كل أنحاء الولايات المتحدة. وأكد مسؤول كبير في البيت الأبيض أنه «ليس ضرورياً إغلاق مدارسنا واقتصادنا».

وستوفّر السلطات الأميركيّة 500 مليون فحص بالمجّان وستحشد ألف طبيب وممرّض فضلاً عن أعضاء من الهيئة الطبّية في الجيش.

كما ستُقدّم الولايات المتحدة أكثر من نصف مليار دولار على شكل مساعدات إضافيّة للمنظّمات الدوليّة لمواجهة تفشّي أوميكرون.

وقال بايدن لمواطنيه من البيت الأبيض «أعلم أنكم متعبون نريد جميعاً أن ينتهي هذا (الوضع)، لكننا ما زلنا في منتصفه. ونحن في لحظة حرجة».

في إسرائيل، أعلن رئيس الوزراء نفتالي بينيت أنّ جرعة لقاح رابعة ستكون متاحة للسكان الذين تتخطّى أعمارهم 60 عاما وللطواقم الطبّية، بناء على توصية لجنة خبراء.

يأتي ذلك في وقت تكافح إسرائيل لاحتواء انتشار أوميكرون، وقد فرضت قيوداً على السفر من دون أن تذهب إلى حدّ فرض إغلاق.

وكتب بينيت على تويتر «أعطيتُ الأمر للاستعداد فوراً للّقاح الرابع»، مضيفاً «العالم سيسير على خطانا».

في أوروبا، أعلن المستشار الألماني أولاف شولتس الثلاثاء أنه في مواجهة أوميكرون، ستحدّ ألمانيا من الاتّصال حتّى بين الأشخاص الذين تمّ تطعيمهم، عبر حصر عدد الضيوف في احتفالات العام الجديد بعشرة.

وقال بعد اجتماع مع قادة المقاطعات الـ16 «لم يَعد الوقت للاحتفالات وقضاء أمسيات مع ضيوف كثيرين»، مؤكداً أنّ «الموجة الخامسة باتت على الأبواب».

كما ستُغلق النوادي والمراقص أبوابها في كل أنحاء البلاد.

واعتبارًا من 28 ديسمبر، باستثناء الأطفال دون سنّ 14 عاماً، لن يُسمح للأشخاص الملقّحين أو الذين أصيبوا بالفيروس وتعافوا منه استقبال أكثر من 10 ضيوف في منازلهم وشرط أن يكونوا جميعهم ملقّحين. أمّا غير الملقّحين فيمكنهم استضافة شخصين فقط من أسرة واحدة حدًا أقصى.

وخلافا لهولندا المجاورة، لا تُخطط ألمانيا لإغلاق المتاجر أو دور السينما أو المطاعم، إذ إنها تعتبر أنّ السماح للأشخاص الملقّحين أو المصابين السابقين فقط بدخولها هو أمر كاف.

ولا تدابير مرتقبة من هذا النوع في فرنسا، حيث يبدو أنّ ثلث الإصابات بكوفيد-19 المسجّلة في باريس هي بالمتحوّرة أوميكرون، وفق ما أعلن الثلاثاء المتحدّث باسم الحكومة غابريال أتال.

وأوضح أتال أنّ معدّل الإصابات بكوفيد19- في فرنسا بلغ «مستوى قياسياً جديداً» عند 537 حالة لكلّ مئة ألف نسمة.

تزامناً، سجّلت إسبانيا الثلاثاء عدد إصابات قياسيًا بكوفيد19- على الصعيد الوطنيّ، بلغ 49823 خلال 24 ساعة، في وقت تُمثل المتحوّرة أوميكرون ما يُقرب من نصف حالات الإصابة الجديدة، وفقا لوزارة الصحة.

في لندن، أعلن رئيس بلدية العاصمة البريطانية صادق خان مساء الإثنين إلغاء الاحتفالات التي كانت مقرّرة في العاصمة لمناسبة رأس السنة.

وأعلنت رئيسة وزراء اسكتلندا نيكولا ستورجون الثلاثاء إلغاء الاحتفالات التقليديّة بالعام الجديد التي عادة ما تستمرّ ثلاثة أيّام، وذلك بسبب تفشّي أوميكرون.

وفرض المغرب أيضاً حظر تجوّل ليلة رأس السنة، بين منتصف الليل والسادسة صباحا.

وسط هذه التطوّرات، قال المدير العام لمنظّمة الصحّة العالميّة تيدروس أدهانوم غيبريسوس «إذا أردنا إنهاء الجائحة في العام المقبل، يجب أن نُنهي انعدام المساواة (في اللقاحات)، عبر ضمان تطعيم 70 في المئة من السكّان في كلّ بلد بحلول منتصف العام المقبل».

وأضاف «العام المقبل، تلتزم منظّمة الصحّة العالميّة بذل كلّ ما في وسعها للقضاء على الجائحة».

من جهة أخرى قالت شركة أسترازينيكا يوم الثلاثاء إنها تعمل مع جامعة أكسفورد لإنتاج لقاح للسلالة أوميكرون المتحورة من فيروس كورونا، لينضما بذلك إلى صانعين آخرين للقاحات يتطلعون إلى إنتاج لقاح مضاد للمتحور.

وقال متحدث باسم الشركة في بيان: «اتخذنا بالتعاون مع جامعة أكسفورد خطوات أولية نحو إنتاج لقاح للمتحور أوميكرون في حال الحاجة إليه».

ولم ترد أكسفورد بعد على طلبات للتعليق خارج ساعات العمل.

نقل مصاب بكورونا في بريطانيا

سيدات في مركز للتطعيم ضد كورونا بجوهانسبورغ في جنوب إفريقيا